صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وما فيها من الدواب الخاص وغيرها والبغال والجمال ودواب المرمة المرصدة للعمائر ورباع الديوان وعدد ذلك وآلاته وعلوفات ذلك مع ما ينضم إليه من علوفة الفيلة والزراريف والوحوش وراتب من يخدمها .

وكان في هذا الديوان كاتبا أصل ومستوفي ومعينان .

الرابعة عشرة الخدمة في ديوان الجهاد .

ويقال له ديوان العمائر وكان محله بالصناعة بمصر وفيه إنشاء المراكب للأسطول وحمل الغلال السلطانية والأحطاب وغيرها ومنه ينفق على رؤساء المراكب ورجالها وإذا لم يف ارتفاقه بما يحتاج إليه استدعي له من بيت المال بما يكفيه .

الصنف الثالث من أرباب الوظائف أصحاب الوظائف الصناعية .

وأعظمها وظائف الأطباء وكان للخليفة طبيب يعرف بطبيب الخاص يجلس على باب دار الخليفة كل يوم ويجلس على الدكك التي بالقاعة المعروفة بقاعة الذهب بالقصر دونه أربعة أطباء أو ثلاثة فيخرج الأستاذون فيستدعون منهم من يجدونه للدخول على المرضى بالقصر لجهات الأقارب والخواص فيكتب لهم رقاعا على خزانة الشراب فيأخذون ما فيها وتبقى الرقاع عند مباشريها شاهدا لهم .

ولكل منهم الجاري والراتب على قدره .

الصنف الرابع .

الشعراء .

وكانوا جماعة كثيرة من أهل ديوان الإنشاء وغيره وكان منهم أهل سنة لا